

## عقوق



الريفُ يا بسمة الأسحار يستدعي شواطينا

والموجُ يرقصُ في الأعماق°

في صاريةِ الوجدان°

هل تعودي مرسةً ماضينا؟!

الجَدُّ وَدَّ عَكَ

ونحن ندفنكِ وندعي صُنْدًا تراثكِ المياد°

تراثنا الضائعُ المنسي

تراثنا الهائمُ المخفي

تراثنا المذبوحُ

هل تنسى بأننا الجرمُ في طمسِ معالمنا؟!

هل تنسى بأنَّـ الجرحَ تُنكيهـ مراعمننا؟!

هل تنسى بأنكـ المذبوحُ؟!

أم تبكي على الأحفادُ؟!

والجـحـدُ ما بارحـ الأفعال يا رقصةـ الأجدادُ

جودي علينا كما جُدتِ على جدي

فذاكرتي تحكي قليلاً من حكايا نا

أما الكثيرُ؛ فضائعُ في قماماتي

البرزّةُ المعقودة في الحلق تشنقني

والساعةُ الفريضةُ في الرُسْغِ تأسرني

وحذائي يا حذائي ما زلتِ تهرسني

وذاكرتي تَحْنُ لذاكرةِ الأجداد°

فليست° تغادرُ المنفى إن° كانت° تغادرني